الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

إسم المادة: مناهج فهم السلوك الانسانى

إسم الدكتوره : سماح ابراهيم

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

مناهج فهم السلوك الانسانى

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

مفهوم السلوك :

في علم النفس يُعدّ سلوك الكائن الحيّ المحور الأساسيّ للدراسات النفسيّة والعلوم النفسيّة، فيسلط علم النَّفس الضوء بشكلٍ رئيسي على السّلوك بجميع أشكاله المقبولة وغير المقبولة

كما يهتمّ بدراسةِ معايير السّلوك السويّ وغير السويّ وأسباب وظروف ظهوره. وقد عرَّف علم النَّفس السلوك من خلال عدّة تعريفات ومفاهيم،

ومنها أن السّلوك هو حالة التفاعل الحاصل بين الكائن الحي وبيئته وعالمه الخارجي، وفي أغلب الأحيان يَظهر السلوك على هيئةِ استجابات سلوكيّة مكتسبة ومتعلّمة؛ من خلال تعلّم الفرد بالتدريبِ والملاحظة والتّعرض للخبرات المختلفة،

ويُعرَّف السلوك كذلك بأنه مجموعة من الاستجابات التي تصدر عن الفرد تجاه المثيرات البيئية المختلفة؛ حيث تُمثّل البيئة جميع المُؤثرات التي تَدعم آلية ظهور السلوك.

من التعريفات الأخرى للسلوك : (جوانب السلوك ومكوناته)

هو جميع أشكال الاستجابة الكليّة التي تظهر عند الكائن الحيّ تجاه أي موقف يواجهه، كما يرى علماء النَّفس السّلوك بشكلٍ شموليّ بأنه نشاطٌ مركّبٌ تتكوّن بُنيَته من ثلاثة جوانب أساسيّة، وهي:

الجانب المعرفي: هو مجموعة العمليّات العقليّة والمعرفيّة التي يستخدمها الإنسان لإدراك الأحداث التي تدور من حوله، وآليّة تفاعله معها بالطريقةِ التي يتفرّد فيها الشخص باستخدام المعاني والرّموز، ومن أهم هذه العمليات الإدراك، والتذكّر، والتصوّر، والتَّعبير الرّمزي واللغوي واللفظي وغيرها.

الجانب الحركي: هو جميع الاستجابات الجسميّة التي تظهر على الفرد؛ بسبب تعرضه لمثيرٍ مُعين، وتكون هذه الاستجابات على صورِ استجابات حركيّة لتعليمات لفظية، أو ممارسة الكتابة والرياضة، أو عزف الموسيقا، أو ركوب السيارة، وغيرها الكثير.

الجانب الانفعالي: هو الحالة الانفعالية والعاطفية التي يمرُّ بها الفرد أثناء استجاباته السلوكيّة للمثيرات المختلفة؛ أي أنها الحالة الداخليّة التي ترافق سلوكاً معيناً، كالشعور بالحماس والسعادة تّجاه نشاط معين، أو الشعور بالارتياح أو عدم الارتياح لمثيرٍ أو نشاط آخر.

أنواع السلوك

في علم النفس يُقسم السلوك في علم النَّفس إلى نوعين رئيسيين، وهما:

السلوك الاستجابي:

هو السّلوك المحكوم بالمثيرات السابقة له، فعند حدوث المثير يظهر السلوك الاستجابي بشكلٍ فوري، فمثلاً عند تقطيع البصل تدمع العينين

وقد يُعتبر هذا النّوع من السلوك أقرَب إلى السلوك اللاإرادي، كما أنه سلوكٌ لا يتأثّر بالمثيرات التي تتبعه، فهو ثابت لا يتغير، إنما الّذي تتغير هي المثيرات التي تضبط هذا السلوك.

السلوك الإجرائي:

هو السلوك الناتج عن الاستجابات التي يتمّ تشكيلها وتحديدها من قِبل العوامل البيئيّة، مثل العوامل الاجتماعية، والاقتصاديّة، والتربويّة، والدينية. وعموماً فإن السلوك الإجرائي محكومٌ بنتائجه،

فطريقةُ وآلية المثيرات البعديّة قد تضعف هذا السلوك أو تَدعمه وتقوّيه، وقد لا يكون لها أيّ تأثيرٍ يُذكر على الاستجابة السلوكيّة؛ إذ لا يمكن إدراك جميع الظروف المحيطة بالإنسان في الحاضر أو الماضي.

خصائص السلوك الإنساني

يمتلك السلوك الإنساني عدّة خصائص يتميّزُ بها، وهي:

1-القابليّة للتنبؤ: هي خضوع السّلوك الإنسانيّ لنظامٍ معين ومعقد، وعند التمكّن من تحديد العناصر المكوّنة لهذا النظام يصبح من الممكن توقّع حدوث السلوك والتنبؤ به،

كما يعتقد معدّلي السلوك والباحثين النفسيين أن البناءَ الذاتي المُتمثّل في تاريخِ الظروف الاجتماعيّة والماديّة المُؤثّرة في الفرد سواء بالماضي أو الحاضر هو ما يقرّر طبيعة سلوكه؛

حيث إن فهم جميع الجوانب والظروف الحياتيّة التي أثّرت في الفرد خلال حياته تساهم في سهولة توقّع السلوك المعين في الظرف المعيّن الذي يوجد فيه،

مع الاعتماد على المعرفة الموضوعيّة والشاملة للظروف البيئية، إلا أنه في بعض الأحيان تصبح عملية التنبؤ بسلوكياتِ الفرد أمراً غير ممكن؛ بسبب صعوبة القدرة على الإحاطة الكاملة بجميع الظروف البيئية لحياته.

2-القابلية للضبط:

هي إعادة ترتيب وتنظيم المثيرات البيئية السابقة أو اللاحقة للسلوك، وتَستدعي ظهور الاستجابات السلوكيّة المُحدّدة،

فإن إعادة تركيب الأحداث وتنسيقها بشكلٍ معين ومدروس يهدف إلى إظهار سلوك معين، ويكون ذلك باستخدام المبادئ والقوانين النفسيّة السلوكية.

3-القابلية للقياس:

يُعدّ السلوك الإنساني ظاهرة معقدة؛ لأنه يُقسم إلى قسمين أحدهما ظاهر يمكن قياسه، والآخر غير ظاهر لا يمكن قياسه، وأدّى ذلك إلى اختلاف العلماء في طرق تفسير وقياس السلوك، فطوّر بعضهم الأساليب القياسيّة المباشرة كالملاحظة وقوائم الشطب،

وطوّر آخرون الأساليب غير المباشرة كاختبارات الذكاء والاختبارات الشخصيّة أو الاستدلال على السلوك من خلال البحث في المظاهر السلوكية المختلفة.

العوامل المؤثّرة في السلوك

اختلفت آراء علماء النَّفس في تحديدِ مدى تأثير العوامل المُختلفة في السلوك سواء أكانت بيئيّة مكتسبة أم جينية موروثة،

فكان رأي بعض العلماء أن سلوكَ الفرد يعود إلى العوامل الوراثية التي تنتقل له عن طريق الجينات التي يرثها عن أبويه مثله مثل الذكاء ولون الشعر،

وأضاف البعض الآخر من العلماء أن السلوك الإنسانيّ يُكتسب بتشرّب الفرد للعادات والتقاليد والأنظمة البيئية والاجتماعيّة التي يعيش فيها.

أهداف علم النفس

يسعى علم النَّفس إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المرتبطة بالسلوكِ الإنسانيّ،

1-تفسير السلوك وفهمه:

هو سعي علم النَّفس إلى جمع المعلومات المتعلقة بجميع الأسباب الكامنة وراء ظهور السلوك والدّوافع المُحرّكة له؛ ممّا يُساعد على فهمه وفهم آلية ظهوره، بالإضافةِ إلى معرفةِ العوامل التي تؤدي له.

2-التنبؤ:

هو تحديد الاستجابات السلوكيّة من خلال الإلمام بعواملِ ظهور وطبيعة السلوك وكلّ ما يؤثر فيه، ويوفّر ذلك إمكانية توقع زمن وآلية حدوث السلوك.

3-ضبط السلوك:

هو إدراكُ دوافع السلوك والإلمام بطبيعةِ المُثيرات المُحدّدة التي تؤدي إلى استجاباتٍ معينة؛ ممّا يتيح الفرصة لضبطِ السلوك والتحكم فيه من خلال إخضاع الفرد لمُثيرات وعوامل وظروف معيّنة، ويؤدي ذلك إلى ظهورِ استجابات وردود فعلٍ مُحدّدة.

أنواع السلوك في علم النفس

يتصف السلوك الإنساني بالتعقيد والغرابة والتغيير المستمر تبعًا للأحداث والمواقف التي يعيشها الفرد، بالإضافة إلى عوامل أخرى قد تكون ظاهرة وأحيانًا مخفية،

كما قد ترتبط بعض السلوكيات بأسباب وأحداث في سنوات ماضية منذ الطفولة المبكرة والمراهقة.

ما زال علماء النفس في سباق للتمكن من فهم وتحليل مختلف أنواع السلوك لحد اللحظة، وأحدث ما توصل له علماء علم النفس وجود ثمان أنواع مختلفة من السلوك الإنساني وهي كالتالي:

1-السلوك الصريح (Overt Behavior)

يتسم السلوك الصريح بالوضوح، وهو قابل للرؤية من قبل أي شخص، مثل الركض، والكتابة، والرقص، والمشي، والقراءة، والدراسة، والتحدث، كما يمكن أيضًا قياس مثل هذا السلوك وملاحظته.

2-السلوك الخفي (Covert Behavior):

هو النقيض من السلوك الصريح تمامًا، وينبع هذا السلوك من واقع عدم الشعور بالأمان، وقد يميل الفرد صاحب هذا السلوك إلى التخفي خلف الأقنعة لعدم إظهار المشاعر في المواقف المختلفة، مثل أن يبارك بحرارة لشخص ما عند حصوله على ترقية في العمل، بينما داخليًا لا يشعر بالسعادة اتجاه الموقف أبدًا.

3-السلوك الواعي (Conscious Behavior):

يكون بفعل الأمور عن وعي تام وكامل بها، كما أنه يكون ملازمًا للعمل، ويحدث غالبًا بسبب قصد محدد، على سبيل المثال الاستيقاظ من النوم ثم أخذ حمام ساخن قبل المدرسة أو العمل، أو كتناول وجبة الإفطار في بداية اليوم.

4-السلوك اللاواعي (Unconscious Behavior):

السلوك اللاواعي عبارة عن أفعال تلقائية تصدر منك دون أن يتحكم بها عقلك، ولا تكون على دراية بها فهي رد فعل لا إرادي على حدث ما، على سبيل المثال أن تلجأ للصراخ عند الخوف من شيء ما دون أن يفكر عقلك بهذا السلوك.

5-السلوك العقلانى (Rational behavior)

أحد أنواع السلوك في علم النفس الذي يمكننا ملاحظته بين الناس كل يوم، حيث يتعلق هذا السلوك باتخاذ القرارت ويتبع للأعراف والممارسات الاجتماعية القائمة، كما يستند على العقلانية التي تطورها في نفسك، فمثلا نتبع قواعد المرور لأنه ما يجب على المواطن الملتزم بالقانون فعله، كما أننا لا نؤذي الآخرين لأن هذا هو الشيء الصحيح الذي ينبغي فعله

6-السلوك اللاعقلانى (Irrational Behavior)

السلوكيات اللاعقلانية هي أفعال تنحرف عن الصواب، وغالبًا تكون هذه السلوكيات لا معنى لها ولا تخدم أي غرض واضح، على سبيل المثال لكم شخص ما في الشارع بدون أي سبب.

7-السلوك الإرادى (Voluntary Behavior)

يوصف السلوك الإرادي بأنه نوع من أنواع السلوك يعتمد على رغبة الإنسان وحبه لعمل شيء معين، على سبيل المثال رغبتك بأن تمشي تحت المطر، أو أن تتحدث مع صديق، أو تقوم بطبخ وجبة للعائلة هي جميعها سلوكات إرادية.

8-السلوك اللاإرادى (Involuntary behavior)

السلوك اللاإرادي هو النقيض من السلوك الإرادي، ويحدث هذا النوع من أنواع السلوك بشكل طبيعي وبدون أدنى تفكير به، ويعتبر استنشاق الهواء هو خير مثال على السلوك اللاإرادي.

ويوجد ثلاثة نماذج أساسية للسلوك الإنساني هم:

•اولا-نموذج السلوك الفردي:

يتمثل **نموذج السلوك الفردي** في ثلاثة أجزاء هم:

1- أنواع المؤثرات التي يتعرض لها الفرد.

2- التكوين الخاص بالفرد.

3- السلوك الناشئ.

يعمل **الإنسان** على تنظيم ما يمتلك من سلوكيات تنبع من عمليات نفسية وتتأثر بالمتغيرات البيئية الخارجية وهو ما يعمل على تأسيس الفرد وتكوين شخصيته وهو ما يعمل على تحديد نوع السلوك من قبل هذا المتغير باعتباره يعمل عمل المؤثر. واستخدام هذا النموذج يضع تركيزاً شديداً على عنصر السلوك أو الاستجابة باعتباره الأداة الأساسية لاستنتاج معلومات عن التكوين الخاص بالإنسان كالدوافع، الاتجاهات والقيم التي تحكم اختياره للسلوك.

وتمثل القصور في هذا النموذج في تفسير ما يجري داخل الإنسان داعياً لإطلاق تعبير الصندوق الأسود على التكوين الخاص بالإنسان لذا ينبغي أن يؤخذ هذا النموذج بحذر شديد عند محاولة إيجاد صلة بين مؤثر ما وسلوك معين. فقد أثبتت **دراسات سلوكية** متعددة أن المؤثر الواحد ينتج أنواعاً مختلفة من السلوك لدي أفراد مختلفين.

•ثانيا-نموذج السلوك بين فردين:

تعتبر المتغيرات الداخلية أو عناصر التكوين الذاتي للفرد محل التركيز في **النموذج الفردي** باعتبارها المحدد الأساسي **للسلوك الإنساني**.

وهذه العناصر تتمثل في الخلفية النفسية للفرد الناشئة عن خبراته وتجاربه الماضية التي تشكل (شخصيته) وتكوينه النفسي عموماً وطريقته في إدراك العالم المحيط به.

ولكن هذه التغيرات الداخلية ليست هي العامل الوحيد المحدد **للسلوك الفردي** فإن الفرد يتأثر أيضاً بالعالم المحيط به، وبالأفراد الآخرين الذين يتعامل معهم بشكل أو بآخر. إن هذه المتغيرات الخارجية تؤثر تأثيراً واضحاً على استجابات **الفرد** (سلوكه)

.

مثال على ذلك: أن **الجو الاجتماعي** في العمل، ونمط القيادة وأساليب المشرفين ونوعية الزملاء في العمل، كلها عوامل تؤثر بلا شك على **سلوك الفرد**. ومن ثم فإن محاولة فهم وتفسير **السلوك الفردي** لابد وأن تعتمد على أمرين حتى الآن وهما:

- كافة المتغيرات التي تعمل على **تكوين الفرد** ذاتياً ونفسياً.
- البيئة المحيطة بالفرد والتي تؤثر على نشأته من **عوامل حضارية واجتماعية** تعمل على تعديل سلوكه وأقلمته مع تلك البيئة.

نموذج سلوك الجماعة

يعتبر هذا النموذج امتداداً لنموذج السلوك الفردي الذي يمكن تعميمه ليصف أنماط السلوك لأعداد أكبر من الأفراد في تفاعلهم (جماعات).

مثال على ذلك: أنماط السلوك في اجتماع لمجلس إدارة شركة أو اجتماع جمعية عمومية لإحدى المؤسسات.

هذه الأنماط يمكن اعتبارها في الأساس وكأنها تتكون من عدد من العلاقات الثنائية. ولكن في أغلب الأحيان لا يقتصر الأمر على مجرد تكرار للعلاقات الثنائية. بل نجد كل فرد في الجامعة يتفاعل مع باقي أعضائها.

إن الجماعة تتميز بنمط خاص من العلاقات يربط بين أعضائها وينمو على مر الزمن مرحلياً. لذا فيمكن القول إن سلوك الفرد ينبع من سلوك الجماعة، وبقاؤه في تلك الجماعة يساعده على تحقيق ما يصبو له من أهداف، وهو ما يعمل على تعديل سلوكه وتأثر تكوينه النفسي شكل مباشر.

تصنيفات المعرفه الانسانيه .

العلوم الطبيعية، هي تلك العلوم التي تهتم بدراسة الظواهر الطبيعية، ومن هذه العلوم نجد: الفيزياء والكيمياء والجيولوجيا والفلك، كما تتضمن العلوم البيولوجية كالحيوان والنبات البيولوجي.

أما العلوم الاجتماعية، فهي تلك العلوم أو فروع المعرفة التي تتجه نحو دراسة أصل وتاريخ الإنسان، كما تبحث في التغيرات التي تحدث في الأدب والفن.

وهناك اتجاه يميل إلى دمج العلوم الإنسانية مع العلوم الاجتماعية على اعتبار أن الإنسانيات تدخل في مجال الاجتماعيات ، وبناء على ذلك فإن تصنيف العلوم يقوم على أساس التفرقة بين علوم طبيعية وعلوم اجتماعية فقط.

إذ تهتم العلوم الطبيعية بصفة مباشرة بالظواهر والأحداث الطبيعية، بينما تهتم العلوم الاجتماعية بدراسة أنشطة ومنجزات الإنسان.

1-إن العلوم الطبيعية تختلف عن العلوم الاجتماعية من حيث المنهج العلمي :

المستخدم في الدراسات والبحوث، فبينما تعتمد العلوم الطبيعية على الطريقة العملية المحسوسة القائمة على التجريب والاستقراء والقياس والتطبيق للتأكد من صحة النتائج التي يتم التوصل إليها،

نرى أن العلوم الاجتماعية قاصرة على بلوغ هذا المستوى، فتكتفي بالدراسات المسحية والمشاهدة والوصول إلى نتائج وتحليلات غير مضمونة، عرضة للتغيير والنقد من حين إلى آخر، على الرغم من استخدام العلوم الاجتماعية لأحدث المبتكرات التكنولوجية الآن.

2-إن العلوم الاجتماعية تعنى بدراسة الإنسان من الناحية الاجتماعية:

وتدرس مظاهر الطبيعة بالنظر إلى علاقتها بهذا الإنسان وأثرها فيه وأثره فيها، وعلى هذا فالإنسان هو محور وصميم موضوع العلوم الاجتماعية بينما الظواهر والأشياء موضوع العلوم الطبيعية.

إن المنهج العلمي المطبق في العلوم الاجتماعية والإنسانية، يختلف بعض الشيء عن ذلك المطبق في العلوم الطبيعية، خاصة من حيث الدقة، وذلك بسبب الاختلاف في طبيعة المشاكل والظواهر في الميدانين وبسبب الصعوبات والعقبات.

تتلخص صعوبات الباحث العلمي في جملة من العوائق والمشاكل تتلخص أهمها في:

1- تعقيدات الظواهر الاجتماعية والإنسانية وتغيرها: من المسلم به أن الظاهرة الإنسانية والاجتماعية غير ثابتة ومستقرة ما دامت تتصل بالإنسان كون أن هذا الأخير أحواله تتغير من حالة لأخرى ومن زمان لآخر

وكذلك المكان الذي يعيش فيه، لذلك من المنطقي أن تتعقد هذه الظواهر ما دامت غير مستقرة على حال، كما أن تشابهها سوف يؤدي إلى صعوبة تحديد الموقف من هذه الظواهر، والحكم عليها، مما يضفي في الكثير من الأحيان إلى نتائج جد سلبية لا يمكن الاعتماد عليها في تصنيف الظواهر وضبطها، لاسيما أنها تتأثر بالسلوك الإنساني المعقد

كما أن الظواهر الإنسانية والاجتماعية تتغيربشكل سريع نسبيا، فالثبات نسبي، وهذا يقلل من فرصة تكرار التجربة في ظروف مماثلة تماما.

إذن يمكن القول أن تعقيد الظواهر الإنسانية والاجتماعية يعود إلى الإنسان في حد ذاته، فهو محور العلوم والدراسات الاجتماعية، وهو أكثر الكائنات تعقيدا كفرد أو كعضو في الجماعة، فالسلوك الإنساني يتأثر بعوامل عدة مزاجية ونفسية لدرجة تربك الباحث الاجتماعي

2-فقدان التجانس فى الظواهر الاجتماعية:

بالرغم من أننا نستطيع أن نصدر بعض التعميمات عن الحياة الاجتماعية والسلوك الإنساني، فإن الظواهر لها شخصيتها المنفردة وغير المتكررة، ولا نستطيع أن نسرف في تجريد العوامل المشتركة في عدد من الأحداث الاجتماعية، لكي نصوغ تعميما أو قانونا عاما، ولكن هذا لا يعني الاختلاف في كل المجالات.

3-التحيزات والميولات الشخصية:

يصعب دراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية دراسة موضوعية بعيدا عن الأهواء والعواطف الشخصية، فالظواهر الاجتماعية أكثر حساسية من الطبيعة، لأنها تهتم بالإنسان كعضو متفاعل في جماعة، وبما أن الإنسان مخلوق غرضي يعمل على الوصول إلى أهداف معينة، ويملك المقدرة على الاختيار، مما يساعده على أن يعدل من سلوكه، فإن مادة العلوم الاجتماعية والإنسانية تتأثر كثيرا بإرادة الإنسان وقراراته

.

4-عدم دقة المصطلحات والمفاهيم فى العلوم الاجتماعية:

حيث نلاحظ الفرق في استخدام المفاهيم في العلوم الاجتماعية والمفاهيم في العلوم الطبيعية، حيث تتميز المفاهيم الاجتماعية بالمرونة والغموض، وعدم الوضوح وتعدد استعمالها، في حين أن المفاهيم في العلوم الطبيعية تكون أكثر دقة وثبات.

5-صعوبة الوصول إلى تعميم النتائج:

طبيعة المشكلات التي تواجه الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
ويتجلى ذلك من خلال صعوبة الوصول إلى قوانين واضحة وثابتة نظرا لتغير الظاهرة الاجتماعية باستمرار.

كما أن النظريات المتوصل إليها في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية تبقى نسبية[10] ولا تتسم بالدقة والصرامة العلمية التي تميز العلوم الطبيعية، ويعود السبب **في ذلك إلى أن العلوم الطبيعية تتعامل مع:**

-مواد جامدة يمكن دراستها وتحليلها بدون تحيز، وهذا بخلاف الظواهر الإنسانية والاجتماعية فهي غير ثابتة.

-إجراء التجارب عليها مختبريا وتكرارها.
-استخدام أقصى درجات الضبط والتقنين.

-الخروج بنتائج دقيقة ومؤكدة ترتقي إلى مستوى القانون

.

أما في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية فمواضيع بحثها، هو الإنسان ونشاطاته في كل المجالات، وهو ما يثير إشكاليات وصعوبات في مجال البحث نذكر منها"

-الإنسان كائن حي بالغ التعقيد، ولا يمكن للباحث أن يلتزم بالموضوعية التامة عند دراسة نشاطاته.

-من الصعب جدا دراسته مختبريا، لأنه سيغير مواقفه وردود أفعاله حالما يشعر أنه تحت الملاحظة في ظروف اصطناعية.

لا يمكن تحقيق أعلى درجات الضبط في البحوث الاجتماعية والانسانيه ولا يمكن التوصل إلى قوانين.
إضافة إلى ذلك، توجد فروق أخرى تميز بين الظاهرة الطبيعية والظاهرة الإنسانية والاجتماعية نكتفي بذكر بعضها

-يسهل تحديد وحصر العلة أو العلل التي تكون وراء نشوء الظواهر الطبيعية، في حين يصعب تحديد وحصر كل أسباب الظاهرة الإنسانية، فقد يصل الدارس إلى معرفة بعض الأسباب، لكن دون أن يتمكن من الوقوف على كل الأسباب، لأنها متعددة ومتداخلة ومتشابكة

.

-تتميز الظاهرة الطبيعية بغياب المكون الشخصي أو الثقافي أو التراثي عنها، فهي بلا شخصية ولا ثقافة ولا تراث، كما أنها مجردة من الزمان والمكان مثل تجردها من الوعي والإرادة والذاكرة،

وبالمقابل نجد أن هذه المكونات الشخصية والثقافية والتراثية أساسية في بناء بنية الظاهرة الإنسانية، أضف إلى ذلك تعدد هذه الثقافات، وتعدد الشخصيات الإنسانية، هذا مع حضور الوعي والإرادة الحرة والشعور والذاكرة في الظاهرة الإنسانية.

6- صعوبة إخضاع الظواهر الإنسانية والاجتماعية للمخبر:

إن عدم القدرة على استعمال الطريقة المخبرية في العلوم الإنسانية والاجتماعية ناتج أساسا عن صعوبة وضع الظواهر الاجتماعية تحت ظروف قابلة للضبط والرقابة، كما في العلوم الطبيعية

فالباحث الاجتماعي يجب أن يدرس ويلاحظ الظاهرة قيد البحث في العالم الواسع، وأن ينتظر حدوثها، لأنه ليس بإمكانه خلق ظروف حصولها،

وضبط تلك الظروف بشكل مطابق تماما إذن من هذا المنطلق، لا يمكن وضع الظواهر الإنسانية والاجتماعية تحت التجربة وذلك يعود للأسباب التالية

- صعوبة الضبط التجريبي وعزل المتغيرات المتداخلة للظاهرة الاجتماعية والإنسانية.

-تأثر الوضع التجريبي بالمراقبة والملاحظة التي يقوم بها الباحث، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى تغيير في السلوك لدى الأفراد والمجتمعات موضوع الدراسة والبحث ، وصعوبة الملاحظة أحيانا.

- تغير الظواهر الاجتماعية والإنسانية بشكل سريع نسبيا، وهذا يقلل من فرصة تكرار التجربة في ظروف مماثلة تماما.

- الطبيعة المجردة لبعض المفاهيم الاجتماعية والإنسانية وعدم الاتفاق على تعريفات محددة لها ، وخضوع بعض المشكلات الاجتماعية والإنسانية لمعايير أخلاقية.

- صعوبة القياس بشكل دقيق للظواهر الاجتماعية والإنسانية لعدم وجود أدوات قياس دقيقة لها أحيانا.

اشكال السلوك

- كلى
- جزئى
- بسيط
- معقد
- داخلى
- خارجى

مبادئ السلوك الانسانى

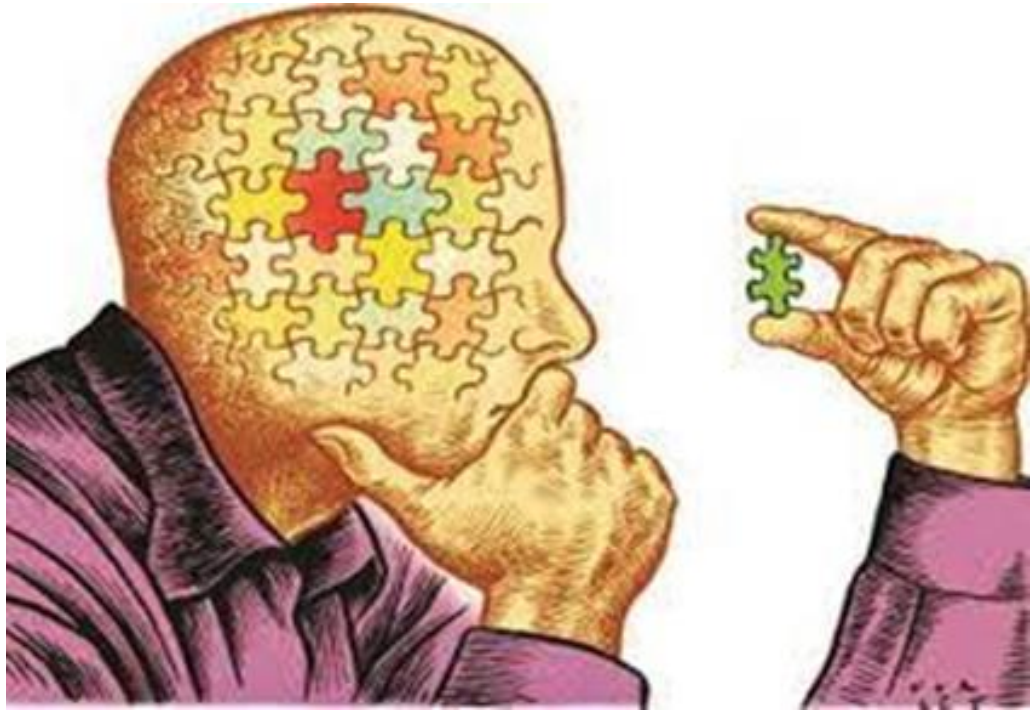

الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الابعاد الرئيسيه للسلوك

البعد البشرى

البعد المكانى

البعد الزمانى

البعد الاجتماعى

البعد الاخلاقى

الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

انتهت المحاضره

اتقدم بجزيل الشكروالتقدير

لطلاب واداره واعضاء هيئه تدريس

وفريق عمل

الاكاديميه العربيه الدوليه

دمتم موفقين باذن الرحمن